٣٨٥ السنة السابعة — تونس يوم الثلاثاء ١٢ ربيع الثاني ١٣٥٦ — ثمن النسخة ٤٠ صانتيما



المراسلات
باسم مدير الجريدة
محمد بنيس
نهج سيدي بومريصان رقم ٢٨ تونس
تليفون ٣٤،٤٠

الاشتراكات
داخل القطر التونسي عن سنة ٣٠
الجزائر المغرب الاقصى ٣٥
سائر الاقطار ٥٠

على ذكر ثورة اسبانيا

مسجد «قرطبة» اعظم اثر اسلامي

غرناطة عاصمة بني الاحمر ومدينة الذكريات الاليمة

مسجد قرطبة، اعظم مسجد في البلاد الاسلامية كافة بناه عبد الرحمن الداخل وابنه هشام ثم توالى الخلفاء على الزيادة فيه، الى ان كمل على يد نحو ثمانية منهم وهو عجيب في طراز بنائه، اقواسه متقاطعة متضافرة يشكل بعضها مع بعض شكلا مبتكرا ليس له شبيه قط

وجدران المحراب والمنبر موشاة بالذهب الابريز وقد بلغ اقصى درجات الكمال الفني والروعة ويبلغ طول المصلى ٣٣٠ ذراعا وعرضه ٢٣٠ ذراعا وعدد اعمدته ١٢٩٣ عمودا من الرخام وباب المسجد من الذهب وقد روى المقريزي ان عدد خدمته كان ينوف على ١٩٠ رجلا وعدد ثرياته ٢٢٤ تحتوي على ١٠٨٤ كاسا موشاة بالذهب

اما المدينة فلايشعر الداخل اليها لاول وهلة انه في بلاد اروبية بل في بلد عربية كبلاد المغرب ومصر والشام والعراق ازقتها وشرفاتها ضيقة على النسق المغربي ولم يجدد بها الاسبان شيئا، وهم يقدرون قيمتها التاريخية لذلك بعد ان شوهوا ساحة المسجد الخارجية ببعض الابنية حينما حولوا المسجد الى كنيسة عادوا اليوم فهدموها واصلحوا المأذنة والحرم واعادوهما الى ما كانا عليه حتى انك لتخاله حديث البناء ولا نعلم ما اذا كانت نيران الثورة قد التهمت هذا الاثر الخالد

منذ شهر حامت الطائرات فوق قصر الحمراء فهدمت غرناطة قاعدة ملوك بني الاحمر. المدينة التاريخية مدينة الذكريات الاليمة، المدينة الذي ودعها آخر ملوك العرب في الاندلس ابو عبد الله الصغير وداعا لا لقاء بعده حينما اكتسحها الملك فرديناند وقواده الطغاة

وفي غرناطة قصر الحمراء ذلك الحصن المنيع الذي بناه ابن الاحمر سنة ١٢٢٨ ميلادي ثم اتمه حفيده محمد الثالث نحو سنة ١٣١٤م وهو يشرف على مدينة غرناطة من راية مرتفعة، ويحيط بالقصر الذي يعد من اروع ما شاده العرب في اسبانيا سور عظيم له ابراج ضخمة ترد الطرف حائرا بعظمتها وجلالها

❁❁❁

وللحمراء عدة ابواب افخمها باب العدل ويعلوه برج يدعى برج قتيبه وهو مربع الشكل له شرفات عربية جميلة الصنع وسطوح مسننة ومزاغل لرشق النبال والى شمال الباب سبيل ماء بنى على الطراز القوطي ويعرف بحوض كارلوس الخامس. ويلي البرج عدة ابراج مبنية من الطوب المشوي وتعرف بابراج العقيق وهي محيطة بالحديقة المعروفة بحديقة المعروفة بحديقة الحوض الكبير وفي صدر الحديقة باب يطل على باحة حوض الاسود وهي اجمل باحات القصر لكثرة الاعمدة فيها ودقتها وجمال زخرفها

وحوض الاسود مستدير الشكل في وسطه كاسان الاول كبير والثاني دقيق الصنع ينفر منهما الماء الى ارتفاع شاهق حتى يوازي سطوح الرواق في الباحة ويحيط بالحوض اثنا عشر اسدا من الرخام وعدة اعمدة قصر الحمراء ١٣٠٠ عمودا ويتسع لاربعين الفا. وفي صدر الباحة رواق وتليه قاعة ابن سراج وتمتاز هذه القاعة الاثرية النادرة المثال بقبة عظيمة الارتفاع مزينة بالصور التي تمثل حفلات الصيد ومعداته وحيواناته وسقوفها مرصعة بالعاج والصدف وجدرانها مزينة بالقيشاني الازرق والاخضر

وكذلك جدران القصر كافة والى يسارها دار الشقيقتين وهي لا تقل عنها جمالا والى يمين الباحة قاعة السفراء وهي اكبر قاعات القصر وافخمها زينة كسيت جدرانها بالذهب ونوافذها بالزجاج الملون وتطل قاعة السفراء على جنة العريف تلك الجنة الغناء التي تنساب فيها جداول الماء بين النوافير الكثيرة ومختلف الازهار كانها قضيب بلوري يتلوى كالافعوان.

ويقابل قاعة السفراء قاعة العدل ولها اقواس تختلف عن غيرها دقيقة الصنع يحار العقل بدقة زخارفها فكانما الاقواس سجف من الحرير المزركش بالذهب والفضة وقد رسم في سقفها مجلس العدل بشكل بيضوي وهذا الرسم يدل على تفوق العرب بتصوير الاشخاص فضلا عن ابراعهم بالهندسة والتزيين

ويفصل بين دار العدل ودار الحريم حديقة فيها حوض ماء عظيم الاتساع تنعكس في مائه الابراج والاشجار

ولدار الحريم برج شاهق يعرف بشرفة الملكة نقش على جدرانه بعض الايات من القرآن الكريم وتواريخ بعض الخلفاء الذين شيدوا هذا الاثر الخالد الذي ما زال محافظا على رونقه وعظمته الى ان قامت الثورة الاسبانية الاخيرة فقضت عليه ويا للاسف...

دمشق — عبد الوهاب ابو السعود

في الادب

البحر المحيط

ايا المحيط! يا صاحب الجلباب الازرق اشتدت زرقته! يا صاحب الصدر الرحب، والغور البعيد! تدحرج ما تشاء ان تدحرج! فالجيوش الجرارة والاساطيل المختارة، آلاف منها وآلاف! ليست سوى قطرات في صعيد مائك!

تطاولت يد الانسان على الارض تعميرا وتخريبا الى شاطئك المنحدر ثم تقف الى هنا وانت صاحب السلطان! ملك مطلق في سهولك الواسعة اللجية! وجبالك العالية البلورية! تقيم منها ما تشاء وتهدم ما تشاء! تنجي ما تشاء وتغرق ما تشاء! اذا بطشت بطشت جبارا بلطمة واحدة تخر السفائن الجبارية ومن عليها في غرغرة! يهوى الناس الى اقدامك في خشوع؟ لا تحفر لهم مقابر، ولا تحاط لهم اكفان! ولا يعلم احد لهم مسترا.

ليك فيك لفيك مجال للانسان! لان قدمه لا تثبت في ساحاتك! فاما قوته الجبارة فهو يسلطها على الارض! ولكنك تزدريه وتزدري قوته! تقذب

البقية على الصحيفة الثانية

من بوادر سياسة الواجهة الشعبية



م. ارمان قيون ممثل حكومة الواجهة الشعبية بتونس يطبق اصول الحماية

الكل يعلم وان الحكومة الفرنساوية كانت في الماضي حكومة استعمارية باتم معنى الكلمة وكانت سياستها لا تتبدل بتبدل الرجال فمهما تخلت وزارة وحلت محلها وزارة اخرى الا ورأينا السياسة الثانية عين الاولى واذا كان هناك تغيير فلا يكون الا طفيفا حتى انه لم يؤثر على التقاليد السياسيه القديمة المتعارفة وبالطبع كان ممثلوها في تلك العصور الفرعونية المظلمة ينحو نحو تلك السياسة الخرقاء ولا يخالفونها في قليل ولا كثير.

ولكن من يوم ان تسلمت حكومة الواجهة الشعبية مقاليد الامور واستحوذت على السلطة بعد تشكيل الوزارة من رجالها وزعمائها تبدلت الوضعية والحمد لله.

وابتدات اعمالها الجديدة بفرانسا ثم بالبلاد المرتبطة بها فيما وراء البحار - وبالنسبة الى تونس فالسياسة انما تغيرت من حالة الى حالة لامرين مهمين او لهما عند تبديل بيروتون المقيم السابق بسعادة مسيو قيون مقيمنا الحالي وثانيهما عندما تبوأت الواجهة الشعبية مقاليد السلط وقادت سفينة الحكم.

اجل ان هاته السياسة الرشيدة المبني اساسها على دعائم العدل والدمقراطية الحقة لهي جديرة بالتلقى بكل سرور وانشراح من عموم مواطنينا مقدرين لها حق قدرها اذ انها جاءت في وقت كان الشعب التونسي متعطشا اليها ايام كان يسبح في بحر الارهاقات!

ثم بعد ان استقر بالواجهة الشعبية المكان وتمركزت فيه بكل ما في هاته العبارة من معان اخذت تتدارك في هفوات الحكومات السابقة لها وتمحو اثار سياستها الوخيمة بهاته الديار - وذلك بواسطة رجل الانسانية ومثال العدل ممثلها بتونس مسيو ارمان قيون.

ففي يوم الاثنين ٣١ ماي عام ٣٧ بعد الزوال منه على الساعة الثامنة عشر جمع جناب المقيم العام بمكتبه بالسفارة العامة وبمحضر جناب الكاتب العام للحكومة التونسية ورجال ديوانه المدني ورجال الصحافة التونسية) من عربية وفرنسية واشعرهم الانه استدعاهم ليحدثهم في الاصلاحات المنتظرة وخص بالذكر الاربع نقط التي وقع فصلها ومن بينها الاصلاح الاداري وهو يشمل - التمييز بين سلطة الدولة التونسية وسلط الدولة الحامية - جعل ادارة الامن العام تحت سلطة المقيم العام مباشرة - حذف الادارة التونسية والادارة العامة للداخلية - ارجاع

البقية على الصحيفة الثانية

في السينما

الحب والزواج في رأي ممثل!..

تحدث ايفور نوفيللو ممثل السينما المشهور عن الحب والزواج ونجوم السينما فقال:

ان هذا الموضوع الذي أحاول ان اطرق بابه ليس من الامور السهلة الهينة الخوض فيها حتى بصفة عامة ولكن لما كنت زوجا لبنيتا هيوم على المسرح كل ليلة وفي حفلتين نهاريتين كل اسبوع. ولما كنت ايضا زوجا لجاكلين سلوجان في كل لحظة اعمل فيها في السينما الناطقة - اقول لما كنت كذلك فمن الواجب على ما اظن ان ينتظر ان اعرف بعض الشيء عن هذا الموضوع

ومن رأيي - بصفة كوني ممثلا في السينما ان الرجل يعطى المراة اغلب ما لديه وان المراة تكسب الاغلب حتى ولو كانت المراة نجمة في السينما ثم تعتزل العمل في حالة زواجها فانها لا تزال اعظم ربحا ذلك ان حياة السينما فضلا عن كونها سائرة ومغرية فانها ذات مسؤولية عظيمة لمن يسلك سبيلها

يجب ان تحتاج نجمة السينما العظيمة ما دامت نجوم السينما من الادميين الى النظر في الجانب العكسي من الميدالية... كان تنظر الى ما ذا سيكون بعد التجعيدة الاولى الشعرة البيضاء الاولى والى المرآة الصادقة كل الصدق واذا كانت قد مثلت عدة شرائط سينمائية عظيمة فكيف يكون قلقها الذي تنتظر به حكم الجمهور على كل مجهود جديد تبذله؟

ان المراة اذا تزوجت من رجل على شرط ان يكون الرجل محبوبا منها وان يكون رجلا لا ميكروبا - جرثومة - كانت في غير ماداع الى ان تعاني المتاعب المالية بعد ذلك اذ ان على الرجل ان يكتسب لها المال الذي تصرفه هي واذن فليس يهم السيدة كثيرا بضع جنيهات قلائل تكتسبها وهي نجمة سينما. فلن يرى زوجها التجعدات حتى ولو كانت وصلت اليها لان الحب الحقيقي «يغطي» على الاشياء التافهة التي على شاكلة التجعدات

والواقع ان المراة اذا كانت زوجة حقيقية فانها لن تفقد حرفتها اذا هي اعتزلتها حين الزواج فان زوجها ومنزلها سيكونان موضع قناعتها

ولكن قد يقال لي: افرض انها تزوجت من نجم سينمائي وانه استمر يزاول حرفته وهي امتنعت عنها اليست تشعر بالشقاء حينما تفكر في ان زوجها امام نواظر الجمهور على الدرام وانه على الدوام محبا ومحبوبا في ادوار السينما وفي مصانه الاشرطة السينمائية

وعلى ذلك اجيب ان الزوجة اذا كانت تشعر بالشقاء حين تفكر في زوجها وهو يؤدي واجب مهنته لا تكون زوجة حقيقية واذا كان القراء في شك من قولي فاني اسرد عليهم امثلة من زواج رجال السينما ونسائها

ان المسز وارنر بكستر قد اعتزلت السينما حينما تزوجت وهي وزوجها في سعادة تامة وقناعة كاملة وكذلك كلايف وافلي بروك على هذه الحال من السعادة والقناعة والرضا الزوجي

ومثل من امثله رجال السينما ونسائها الذين تزوجوا ولا يزالون يعملون في السينما هي ماري بكفورد ودوجلاس فيربانكس وهو مثال لذيذ لانه يبرهن على امكان الزواج بين نجمين يواصلان عملهما في حرفتهما ولا يفقد احدهما بالزواج شهرته وان كلاهما رابح ما دامت رابطة الزواج قائمة

ولننظر الى الموضوع الان من وجهة الرجل ان ممثل السينما اذا تزوج يخسر قسما عظيما مما يصفه بداعي «جمهور المعجبات» من الفتيات اللائي يلفت ممثل السينما انظارهن وينال اعجابهن!

وعلى اية حال اذا تزوج ام حينما يتزوج ممثل السينما: فهو يخسر فعلا جاذبية السيدات له واني ارى شخصيا ان هذا شيء رخيص الثمن لان من رأيي ان الحب واعنى الحب الحقيقي هو اعظم شيء في العالم.

ولست افكر لحظة واحدة في اي ممثل سينمائي يعتزل عمله لانه تزوج حتى ولو كان اختياره اعتزال العمل لغرض كان مصادقة اعظم بكثير من ان يكون نجما سينمائيا عظيما وهذا الذي اعنيه بقولي ان الرجل يعطي اغلب ما لديه حينما يتزوج اذا كل نجما سينمائيا ولكن على شرط ان ممثلنا السينمائي قد اختار النوع الحق من النساء فانها لن تريده على ان يعتزل مهنته ولن تريده حتى ولو كانت صغيرة العقل على ان يضرب صفحا عن نجاح ضئيل حصل عليه في طريقة او اعجاب كان جمهوره من العطف الى حد ان منحوه اياه.

انها - حقا - تريده ان يصل الى النجاح والى كل النجاح لان النساء - بارك الله فيهن اكثر كرما واقل انانية من الرجال اذا احببن.

واني لاخال ان الحب الحقيقي هو ذلك الذي وصفت فهو يتطلب قليلا لما تحبه (الحبيب) ولكن كثيرا للمحبوب.

الشعر

الراهبة الحسناء

عذراء جاء العفاف بثوبه
وكسا الجلال جمالها الروحاني
تقضي الحياة امام هيكل ربها
كيما تفوز بنعمة الرضوان
رغبت عن الدنيا وزخرفها وما
تحويه من خدع النعيم الفاني
وهبت محاسنها وزهرة عمرها
لله خالق حسنها الفتان
رابت على الدنيا عواطفها فما
الدنيا سوى ضرب من بهتان
قدت بصحة طهرها وتحصنت
بالله خالقها من الشيطان
شيء [illegible] ها ويصرف ملبها
طول الحياة عن النعيم الثاني

القاهرة — رشدي ماهر

من بوادر سياسة الواجهة الشعبية

(بقية ما بالصفحة الاولى)

ادارة المراقبات المدنية الى السفارة العامة – النظام الترتيبي للعمال والكواهي والخلفاوات – تشريك التونسيين في الادارات التونسية بصورة اوسع مما سبق – وما كادت الصحافة تنشر هاته اليسرى حتى اهتز لها الشعب التونسي طلبا وتلقاها بكل ممنونية

كيف لا وهي تعد مرحلة اولى وبادارة من بوادر المطالب التونسية الا انها وان لم تكن هي غاية ما يصبو اليها مواطنونا الكرام ان انهم يعلقون جم الامال على الرجل الوحيد ذو العقل الثاقب والحزم المتواصل ممثل الواجهة الشعبية ويضعون فيه كامل ثقتهم في انجاز بقية المطالب التونسية ويهيبون به الى تطبيق الاصلاحات التي صدرت فيها الاوامر العلية وبرزت الى حيز الوجود

ونحن بدورنا لا ننكر ان الاصلاحات الجديدة التي تفضلت بها حكومه الواجهة بفضل ما بذله رجال الديوان السياسي من المجهودات الجبارة في المطالب التونسية ونشرها لدى المراجع العليا بفرانسا والذي ساعدهم على ذلك شيأن اولا الظروف وثانيا رجال طبعوا بطابع العدل والانصاف رجال جبلوا على الدمقراطية والبشر كله على اختلاف جنسه ومعتقداته لديهم سواء فهؤلاء الرجال مثل سعادة مسيو فينوا نائب وزير خارجية الواجهة الشعبية ذلك الرجل الذي لم يزل خطابه يرن في اذان الشعب التونسي حتى الآن والذي سجله التاريخ على صفحاته الخالدة بماء الذهب ومثل جناب مسيو قيون مقيمنا العام بتونس الذي احرز على كامل الثقة من لدن الشعب باسره وباختلاف طبقاته (ومن وجد الاحسان قيدا تقيد)

وهذا كله بفضل ما بذله مقيمنا الدمقراطي من المواقف المشكورة في سبيل القضية التونسية لدى المراجع العليا لعلمه وان مواطنينا شعب مسالم لا يبدأ بمكروه ولا يتبع السيئة بمثلها شعب يحب ان يعيش في بلاده وله نواميسه وقيمته ونعرنته العربية في جو ملؤه الهدو والاخاء بين جميع العناصر المتساكنة وهو يعتقد ان الشعب التونسي تجب العناية به كشب يستحق الاهتمام

نعم ان الاصلاحات الاخيرة ليست هي اقصى ما نتمناه ولكن هي خطوة أولى في هدم سياسة التفوق وحب الذات ولا ينكر احد الخطوات التي سارت بالقضية التونسية اللهم الا عنيدا جحودا

نعم راينا بكل السرور ان اغلب الصحافة التونسية وغيرها قد اطنبت في الحديث عن الاصلاحات الجديدة وكلها يملؤها الفرح ويهزها السرور وعدت هاته الاصلاحات فاتحة عصر جديد قامت سياستها على دعائم المساوات

ونحن كذلك نؤيد الاصلاحات ونستبشربها ونعدها مرحلة اولى في سبيل تقدم البلاد وهذا دليل قاطع على اهتمام عميد فرانسا بتونس

وان كنا نرى بعض زملائنا انكر الاصلاحات ولكن لا نريد ان نحملهم على سوء نية بل على حسنها (والمؤمن غر)

كذلك لا يجدر بنا ان نقول ما يتواتر على السنة بعص الناس بعد ان تساغ في قوالب خلابة من الذين لهم شغف بارتكاب مطية المثل (خالف تعرف) كما اننا لا نريد ان نعتقد بما جاء في اقوالهم ولا نؤمن بوجود هاته الفئة التي تتظاهر بانكار ما جاءت به الاصلاحات من الحريات العامة والمساوات .

وتزعم انها بها خلل حيث غير موفة للمقصود لانها جزء قليل امام المطالب التونسية وربما اثرت هاته الفكرة في بعض الاوساط نخاف تفشيها في جميعه فيظهر عدم الرضى بها فيقع في حبالة الرجعيين .

ونحن ننصح الشعب التونسي ان لا يلتفت لهاته الترهات مخالفة ان يعكس فهم مرمى هذه الاصلاحات المطبوعة بطابع النزاهة وحسن القصد والتي راعى فيها ناسج بردها بقدر الاستطاعة الامتثال لاصول الحماية .

فهل نسي هؤلاء كيف كانت تحرر التقارير السرية في تلك العهود المظلمة ضد من لا تعجب وجوههم قادة الزمن القديم الم يروا كيف كانت تحاك خيوط المؤامرات الوهمية ضد امن الدولة وليس لها اصل في مخيلة من نسج بردها

الم يتذكروا وما بالعهد من قدم كيف كانت تساق الابرياء وحماة الوطن الى المنفى او الى غياهب السجون لمجرد شهوة تبدو على كبير او صغير من اهل تلك الفترة الغير المأسوف عليها فكل من وقف موقف المتأمل وقارن بين عهدي بيروتون ومسيو قيون يجدبونا شاسعا بينهما ثم ندع له الحكم وقد ظهر الصبح لذي عينين اجل ان ما تظاهرت به هذه الفئة من الانكار عما جاء في الاصاحات لا لذاتها بل بكونها كانت نتيجة مجهودات جباره بذلها رجال عرفوا طريق الحق في الطلب فسلكوه بعد ان اخذوا في ايديهم فوانيس العلم لاهتداء بها في الطرق الموصلة الى اقرب سبل النجاح نعم رجالا صدقوا ما عهدوا الله عليه رجالا دافعوا دفاع المستميت في سبيل القضية التونسية .

وبعد هذا فنحن لا نعتقد مهما اشتدت الاغراض وتسافل البشر ان يصل الى درجة انكار الشمس في رائعة النهار ايا كان ؟

فاليتق الله اصحاب الاغراض السافلة

ونحن ايضا لا نرى ان ما تم الان هو نهاية المامول بل نراه مرحلة قصيرة في الطريق الطويل العامر بالاشواك والعراقيل والذي في نهايته السعادة الشاملة لهذا القطر وساكنيه بل نحن نرى ما هو فوق ذلك .

وبهذا فاننا قد اعربنا عن سرورنا بهذه الاصلاحات الجديدة التي تحمل بين طياتها مستقبلا زاهرا والتي ستتلوها فيما نعتقد اصلاحات تتناول عدة نواح اخرى من حياتنا الادارية والسياسية .

واننا لا نفرح بها باعتبار كونها غاية في ذاتها بل بقدر ما تكون مطية لغيرها وبقدر ما تمهد السبيل لاصلاحات أوسع نطاق واقوى مفعولا وابعد مرمي من ذي قبل .

البحر المحيط

(بقية ما بالصفحة الاولى)

به ان شئت الى السماء طي امواجك في رشاش من مائك ثم تهبط به فلا تعرف الا باليس له خبرا

دخائر واسلحة ! تدك القلاع والحصون سفن واساطين ! تزلزل اقدام الامم ، وتفزع الملوك في عروشها ! هي لك العاب بسيطة تتسلى بها ! ان شئت ففي امواجك تذوب كما تذوب الثلوج !

حولك ممالك ودول ! تغيرت الممالك ودالت الدول ! غزاها قوم وانهزم آخرون الا انت ! فباق بقاء النجم ! لا تمتد اليك يد !

رومة ! قرطاجنة ! فينيقيا ! ضاعوا وذهبت ايامهم ! وانت ! انت الم لم تتغير ! ولم تتبدل ! سوى ان امواجك تلعب واليك تسكن ! لم يخط الدهر على جبينك خطا واحدا من التجعيد منذ الخليقة الى اليوم !

مرآتك الفاخرة ! تنكسر في الزوابع والعواصف ! ولكنها في كل وقت ! في هدوء اوفي ثورة ! في نسيم او في عاصفة ! في البلاد الحارة او البازدة . في كل ذلك يتجلى فيها دائما وجه القدرة ، عرش الله ! صورة الابدية !

البغاء الرسمي

(تابع لما قبله)

ثم قال : ان وزير للصحة العمومية م. (سيليي) قدم للبرلمان الفرنساوي تقريرا يطلب به التوفيق على اصدار قرار بمنع البغاء الرسمي وقد قيل لي الاهالي المسلمين لا يعارضون هذه الفاحشة بل يؤيدونها وارى هذا مغالطة كبيرة لان الدين الاسلامي يحرم البغاء تحريما باتا فقد بلغني ان الحكومة المصرية المسلمة عينت لجنة للبحث في امر البغاء الرسمي واعطاء رايها فيه فقررت وجوب إلغائه .

وهنا قدمت له نسخة من الفصل السادس من مطالبنا التي قدمناها للوزارة الحالية في شهر اوت ١٩٣٦ وهو الفصل المتعلق بطلب منع البغاء الرسمي ومنع بيع الكحول للمسلمين – كشاهد ودليل على ان المسلمين يعارضون هذه الموبقات ويطالبون الحكومة بالغائها اذ هم – فضلا عن ان دينهم الاسلامي يحرمها ويفرض العقاب الشنيع على مرتكبها – يدركون حق الادراك الاضرار الفادحة الناشئة عنها في صحتهم ومجتمعهم وقد اعجب كثيرا وسر بهذه الشهادة التي تؤيدة .

ولعنة الله على من ان المسلمين الجزائريين يرضون بهذه الفاحشة ولا يعاضونها فان الوعاظ والمرشدين من العلماء والايمة وكل من يغار على الاسلام والمسلمون يشددون النكير على هذا البلاء العام يشرحون الاضرار الناجمة عنه غير ان كلامهم لا يجدى نفعا لنقدانهم وسائل القوة التي تحعل لهذا الفساد حدا .

واذا كان هؤلاء المفترون يرون هذه الموبقة منتشرة في كل ناحية من نواحي القطر يرون هذه الجشرات السامة تملاء الدور والأزقة وخصوصا ازقة العاصمة فان ذلك ليس دليلا على رضى المسلمين بها ليس الذنب ذنبهم انما الذنب والمسؤلية على من بيدهم الامر الذين يرون انتشار هذا الفساد ولا يتخضون الوسائل الصارمة لازالته واكتساحه .

واننا باسم الجزائريين نطلب من مجلس النواب الفرنسوي التوفيق على التقرير الذي عرضه عليه وزير الصحة العمومية ذلك الرجل العظيم الذي يستحق من المسلمين الشكر الجزيل على ما ابداه من غيرة وشجاعة في تقديم هذا التقرير

ثم اننا بهذه المناسبة نبدى اعجابنا بمصر الفتية التي اهتمت بهذه المسالة واظهرت فيها جهودا مشكورا والتي ارسلت اشعتها الى العالم الاسلامي فاستضانابها في الظلمات والحالكة وانكشفت لنا دسائس الكائدين للاسلام والمسلمين وحبائهم التي ينصبونها لتشتيتهم والقضاء عليهم .

ان مصر بجامعاتها وكتبها ومجلاتها وجرائدها رفعت عنا غشاوة الجهل فراينا الحياة في اجلى مظاهرها ورأينا اخواننا المسلمين في اطرف الارض ينعون ويشقون وعلمتنا كيف نضرب في الحياة مع الضاربين ونكافح مع المكافحين وكيف نسعى لنحيى الحياة السعيدة مع الاحياء السعيدين . هذا كله قبل ان تتحرر من ربقة الاجنبي فلما تحررت ضاعت جهودها واهتمت باخوانها المسلمين والتفتت اليهم التفاتة الساهر المعتني .

ونتمنى ان يزيد اهتمامها بخدمة الاسلام وبث مبادئه واظهار محاسنه باحياء التشريع الاسلامي وتنفيذ احكامه الكفيلة بالقضاء على امثال هذه الموبقات التي تزري بكرامته وتغض من شانه حتى تكون اعمالها هذه دروسا عملية تطبيقية تتلقاها منها الامم الاسلامية كما تلقت منها الدروس العملية النظرية .

ونرجوا من الله الكريم ان يحفظ مليكها المحبوب ويحييه الحياة السعيدة مسدد الخطى موفق السعي ملحوظا برعايته وان يؤيد حكومته الساهرة على الاسلام وشعبه الحي الساعي لاعلاء كلمة الله ورفع شان الاسلام والمسلمين .

عن «الامة» الغراء «عمر بن عيسى بن ابراهيم»

العالم العربي

محتاج الى النظم العملية

تحدث الاستاذ مبارك محمد الميلي مؤرخ المغرب ومن كبار علمائه عن الامبراطوريه العربيه المقبلة حديثا جامعا الى مجلة «الرابطه العربية» جاء فيه :–

١ – الذي عندي في حالة العالم العربي الحاضرة انها حسنة من ناحية الشعور بالآلام واليقظة الى الآمال فيكاد العالم العربي يتحد في آلامه وآماله ، ثم هي محتاجة الى جهود جبارة ، واعين ساهرة لتثبيت ذلك الشعور وتلك اليقظة ووضع النظم العملية لاستغلالها تثقيفا واقتصادا حتى يعم الاتحاد سائر اسباب الحياة

٢ – واني استنكر لفظ (الامبراطورية) لانه من مواد القاموس السياسي والسياسة بمدلولها الحاضر ميدان الدسائس والوساوس ومبعث الحذر من الجار والتباس النصوص بالغدار . فتفقد الثقة ويضيع وقت الرجال باستخراج رموز الاقوال

والرشد ان لا يمس وضع «العالم العربي» الحاضر من الوجهة السياسية بادنى تغيير . وكل محاولة لتغييره مخاطرة وبيلة لا يتناولها لفظ البناء ولكنها تدخل في معنى الهدم

وليس انشاء المعاهدات والمخالفات بين دول «العالم العربي» من تغيير الموضع السياسي الذي احذره واحذر منه . كما انها ليست من انشاء الامبراطورية العربية في شيء

وواجب الصحافه الصادقة الرزينة ومن اهلته مواهبه لان يكون حديث الاجيال ليتبوا منزلة سامية في التاريخ العربي هو العمل المنظم لتوحيد «العالم العربي» في كل مظاهرة الحيويه وتنمية الروابط بين شعوبه وتجنب توحيده سياسيا . فلن الحياة السياسية اراها في وضعنا الحاضر نتيجة لا مقدمة

٣ – ويبدأ العمل لوسائل العزة العربية بكل ما يربط بين الشعوب ويحقق الوحدة وذلك بانشاء الجمعيات والصبر على ما يعترض من عقبات في تحقيق ما نأمله العرب من خيرات

واعمال الجمعيات متنوعة الوسائل متحدة الغايات اذكر منها الان :

(ا) توحيد الثقافة : بعقد الجولات في الاوطان العربية للتعارف بجمعياتها العاملة واشخاصها البارزين وتعريف تلك الجمعيات واولئك الاشخاص بعض ببعض بالتصوير والنشر في الصحف والرسائل ، وبتعميم النشر حتى يسهل على كل جزء من اجزاء «العالم العربي» الاطلاع على ما في بقية الاجزاء من صحف ومؤلفات وتعميم هذا النشر يكون بتشجيع الجمعيات لكل من المنشيء القاريء وبوضع برنامج كلي للتعليم يمكن تطبيقه في كل الاوساط العربية ينفق منه القوي والضعيف كل بمقداره ، وذلك بعد الوقوف على اوطان «العالم العربي» بالجولات والاطلاع على مبلغ تفكيرها من النشرات

(ب) وتوحيد الاخلاق : بتجديد الخطب الجمعية ، وتوحيد المسامرات في النوادي وانشاء المقالات في الصحف ، ووضع الرسائل السهلة التراكيب الواضحة المعنى وتنشئة رجال يكونون في الاخلاق المثل الطيب والقدوة الحسنة

(ج) وتوحيد الدين اعتقادا وعبادة ومعاملة : بتحرير ما لا يعد المرء مسلما الا به وما يعد معه المرء مارقا من الدين حتى اذا اجمع علماء الاسلام على شيء من ذلك وانتهى القول فيه حملت العامة عليه وما بقي محل خلاف اعلن التساهل فيه ومنع من الخوض فيه بما يؤول الى الفتن المذهبية وترك للناس اختيارهم في ذلك لمن يثقون بدينه وفقهه

هذه نواح ثلاث تتوقف عليها الوحدة العربية فتجب المبادرة بالعمل لها . اما الاعمال الاقتصادية والصناعية وما يقرب علينا اللهجات واللباس والتجملات والعادات فيمكن تاديتها مصاحبة للنواحي الثلاث ان لم يعجزنا فقر الرجال

هذا ما عن لنا في الجواب عن تلكم الاسئلة فان وجدتم ضعفا في التفكير فقد اعتذرت عنه في صدر الرسالة وان رايتم مني خلافا في الرأي فمثلكم من يحترم الافكار

ميله (الجزائر) مبارك الميلى

مأساة مراكش

المأساة التي مثلت مصر فصلا فيها

عرف القراء ان الجنرال فرانكو زعيم الثورة الاسبانية قد اعلن الاستقلال الداخلي للريف المراكي ، وليس التفسير لهذه الحركة الجديدة شاقا على قراء للصحف فضلا عن الواقفين على حقائق الاحوال . فان الجيش الاسباني الذي كان يحتل منطقة الريف ويحول دون الثورة قد جلا معظمه عنه وسافر الى اسبانيا لمقاتلة جيوش الحكومة .

وشعر الجنرال فرانكو انه لم يعد لديه جيش قوي في الريف يصون الحكومة القائمة من ثورة الاهلين فلم يكن منه الا ان سلم للريفيين بما ينشدونه من الاستقلال كله او بعضه . وهذا التسليم من الجنرال فرانكو لا يمكن بطبيعة الظروف الحاضرة ان يكفل بقاءه في المستقبل عند ما يستتب النظام في اسبانيا ويمتلك فرانكو ناصية الحال . اذ ماذا يمنعه عندئذ من رد الجنود الى الريف . ولعل الريفيين يفكرون في هذا الشان الآن

ومأساة مراكش كلها – فضلا عن الريف – قد مثلت مصر فيها فصلا : هو الاتفاق الودي بين فرنسا وبريطانيا سنة ١٩٠٤ وهو الذي تعهدت فيه فرنسا بنفض يديها من المسالة المصرية جزاء كف برطانيا عن التداخل في مراكش ومعارضة النفوذ الفرنسي فيه .

وقد كانت القروض المالية في مراكش – كما كانت في مصر – سبلا الى التدخل الاجنبي . فان الملك عبد العزيز عقد قرضا في لندن بمبلغ مليونين ونصف مليون جنية قبض منها ١٫٩٢٠٫٠٠٠ فقط وحسب عليه المبلغ الاصلي بفائدة المائة خمسة . وعقد بعد ذلك قروضا في بنك فرنسا خضع فيها لشروط ثقيلة منها انه يحب ان يشترى بعضها اسلحة من مصانع شنيدر ومنها ان لفرنسا الحق في ارتيان ٦٠ في المائة من المكوس الجمركية لتسديد هذه القروض .

وساءت الحال بين فرنسا وبريطانيا وكثر الاحتكاك . وعندئذ استقر الساسة على عقد الاتفاق الذي اشرنا اليه سنة ١٩٠٤ . ولكن حتى مع «ودية» هذا الاتفاق فان بريطانيا لم تستطع الوثوق بهذه الصديقة الجديدة – فرنسا – بان تستولى على الاقاليم الشمالية لمراكش اي تلك التي تواجه جبل طارق . ولذلك حذف من الاتفاق الودي مقدار من الارض المراكشية ومنها اقليم الريف وضم الى «منطقة النفوذ» لاسبانيا .

ولكن بعد ذلك بسنوات ثار المراكشيون وعندئذ ارسلت اسبانيا وفرنسا بعض جيوشها لتهدئة الثورة . ولم تعجز فرنسا عن التعلل بانقاذ السلطان من هؤلاء المراكشيين الثائرين عليه

وبقى الريف هادئا . وجبانه مشهورة بما فيها من معادن مختلفة كان الاسبان يستخدمون فيها الريفيين لاستخراجها وكان الريفيون الفلاحون يفقدون اجورا حسنة ترضيهم وتهدئهم . ولكن الاسبان رأوا سنة ١٩٢٠ ان هذه الاجور تبهظهم وانه خير لهم ان يرسلوا الجيش الاسباني الى الريف ويستخرجوا المعادن بالمجان او بالسخرة . وارسلوا ٢٠٫٠٠٠ جندي اسباني لتحقيق هذه الغاية

وعندئذ شرع الريفيون في الثورة التي بقيت الى سنة ١٩٢٣ بقيادة عبد الكريم . وكانت فرنسا ترنو بعين الطمع الى الريف ولذلك لم تبخل على الريفيين وقت ثورتهم بالسلاح والذخيرة وغيرهما وهي تعتقد انه اذا انهزم الاسبان فيه يمكن ان الفرنسيون مكانهم في احتلال هذه المنطقة . ولكن عبد الكريم كان رجلا صادق الوطنية لا يساوم على وطنه ولذلك اوضح للفرنسيين انه يطلب الاستقلال ولا يزيد ان يستبدل حماية بحماية . وعندئذ تخلت عنه فرنسا وقلت ذخيرته واسلحته فلم يكن من رجاله الا ان عمموا الثورة في الريف وفي سائر مراكش .

وهذا اتفقت فرنسا واسبانيا على مقاتلة عبد الكريم . وتم لهما النصر عليه اذ لاقبل له بدولتين كبيرتين متحدتين . ووقع عبد الكريم في الاسر وانتهت مقاومة الريف .

ولكن الفصل الاخير من الدرامة هو هذا الذي يصنعه الجنرال فرانكو . فانه شعر ان الريف قد خلا من الجنود وان الريفيين يمكنهم ان ينتزعوا منه استقلالهم فسلم به اختيارا قبل ان يضطر الى التسليم اضطرارا .

شهامة امير

ان الامير بايار الفرنساوي نال شهرة امير بدون خوف ولا لوم وقد عاش منذ اربع مئة سنة وفي طفولته وحداثته وصباه كان طبق مشتهى ملية وارادته وفي خدمة مليكه قاد حمله على احدى لمدان ايطاليا ودخلها لكنه جرح جرحا بليغا فقال «ان المدينة اخذت لكني لم ادخلها لان جرحي مميت» على انه لم يكن ليموت حينئذ فبعد اغلبة رفع من بين الجرحى وحمل الى اقرب مسكن وكان رب هذا البيت قد هرب مع بقية السكان من البلد وبقى في البيت زوجته وابنتاه وفي تلك الايام كان امراء مخيفا ان تترك النساء لرحمة الغالبين .

فلما حمل بايار الى علية جثت ربة البيت على ركبتيها بجانبه وقالت (ايها الشريف ان قوانين الحرب تخولك التسلط على كل شيء وانما املك ان تنقذ نفسي وابنتي معي).

فاجابها باعلى اخضر ومق لا اعلم اذا كنت اشفى من جرحي لكن ثقي فانت وابنتاك في امن ونجاة ما دمت في قيد الحياة » .

ولما حسنت حاله وتقارب شفاؤه سال عن رب البيت الهارب وبعد البحث عرف مخباه فارسل اليه يعده العفو والحماية ولما استعد بايار للخروج والعود الى الحرب افتكر رب البيت وزوجته بالفدية التي وجب عليهما دفعها مقابلة لحمايتهما فجمعا كل ما استطاعاه و ٢٥٠٠ دوكه ذهب ووضعاه في صندوق من فولاذ وجاءت ربة المنزل الى بايار وخرت امامه فامرها ان تنهض قبل ان يصغي اليها فقالت :

« مولاي : اني اشكر الله كل حياتي على انه سر ان يرسل في مثل هذه الاحوال اميرا شريفا كريما نظيرك الى بيتنا فنحن اسراك والبيت وكل

ما فيه لك بحق الغلبة وقد جئت لان ترسلة اليك ان تراف بنا قبل منا هذه التقدمة الزهيد التي تشرفت الان بتقديمها اليك »

فسالها ، كم معك هنا ؟ قالت

مولاي لدن وخمسة وعشرون دوكة فان كانت غير كافية فقل لنا نزيد فوقها فنسعى في اعدادها .

فاجابها لو قدم لي مئة الف دوكة لا سلوت عندي ما بدا لي منكم من المعروف

جثت على ركبتيها قائلة « ان رفضت هذه التقدمة احسب نفسي اتعس امراة في العالم »

فاجابها اني قبلتها لكني ارجوك ان ترسلي الى ابنتك لكي اودعهما » فجاءت الاختان وخرتا على ركبتيهما لكنه امرهما بالنهوض فقالت الكبرى .

مولاي انك ترى امامك فتاتين هما مديونتان لك بحياتهما وسلامتهما واننا اسفات على عدم امكاننا ان نظهر لك شكرنا بسوى الدعاء طول حياتنا .

فقال ، ليس يخاف عليكما من الجنود لا حلي ولا جواهر معها لتهديها الى مثلكما من السيدات ولكن والدتكما طلبت الي اقبل بهاهذه الالفين الخمس مئة دوكة التي تنظر اليها فاعطي كلا منكما الف دوكة اما الخمس مئة دوكة الباقية فاريد توزيعها على الاديرة التي نهبت .

هكذا عاش بايار وحارب . فعرض عليه البابا ان يجعله قائد الكنيسة العام ولم يكن حينئذ في اوربا الغربية سوى كنيسة واحدة فاجاب « ليس لي سوى سيد واحد في السماء وهو الله وسيد واحد على الارض وهو ملك فرانسا ولن اخدم غيرهما »

وفي نفس هذه البسالة والشهامة والاخلاص مات بايار فانه في اخر معركة شهدها اصابه جرح مميت ودنا لاجل المحتوم فقبل مقبض سيفه و اذ اراد رفقاؤه نقله من ساحة القتال ابى عليهم ذلك قائلا « لا اشاء في ساعتي الاخيرة ان اولي ظهري للعدو اذ لم اتعود ذلك قط في حياتي »

فاخذ رجاله يكونون حوله وكان العدو حاملا عليهم فقال لهم : « دعوني اموت ووجهي نحو العدو . ان الله اراد ان ياخذني اليه قد فسح باجلي وقتا طويلا كافيا واراني من لطفه واحسانه فوق ما يستحق فاتركوني لئلا ينطبق عليكم العدو ويأسركم » .

ثم جاء الاسبانيون واخذوه اسيرا فقال له قائدهم « وددت ايها الامير بايار لو حسرت دمي استطيعه مع البقاء حيا وقضت عليك في صحة جيدة

وقال له زعيم البربوك الذي هجر الملك والوطن وانحاز الى الاسبانيين

« اني ارثي لك كثيرا يا بايار »

فاجابه

« اني اشكرك يا مولاي لكني لست باسف على نفسي ولا راث لها لاني اموت موت الصديق اموت في خدمة ملكي فانت الرجل الذي ينبغي ان يرثى له لانك شهرت السلاح على ملكك وبلادك ناكثا بعهدك حانثا بيمينك » قال هذا ومات !..

وفي كل حياته الشريفة الطاهرة كان زدريا الاغنياء ان لم يكونوا خافين ومحاميا عن النساء اللواتي لاجعن لهن رحيما لليتامى وامينا لكل انسان غير خائف من الخطر ولا مخالف لصوت ضميره واوامر الهه

حديث الصحافة المصرية

عن « وداد »

وفيلم وداد الذي هو اول ثمرات ستوديو مصر يمكن اعتباره اول مجهود سينمائي مصري مؤسس على دعائم قوية قوية ثابتة

البلاغ الاغر

***

واما اليوم فانا واثق الثقة كلها من ان فلم وداد باكورة اعمال الشركة والستوديو سوف يكون اية فنية رائعة في عالم الفلم وسوف يكون بمثابة التاج الذي يعتلى جميع الافلام المصرية بلا استثناء

روز اليوسف

***

فعوامل الكمال كله توفرت لفلم وداد والعناية بذلت ليكون مستكملا لكل النواحي الفنية فلاغرو اذ كان ظهوره فتحا جديدا في عالم السينما باسره لا في صناعة السينما في مصر فحسب .

الصباح

***

لمصر اليوم ان ترفع رأسها مقدما بنجاح هذا الفلم الذي لا تنحصر مميزاته في براعة الاخراج والتمثيل فقط بل تزيد عليه في تصوير مصر في اعظم الصور التاريخية المبدعة التي تطرب لها النفوس

اخر ساعة

***

ان فيلم وداد هو الفيلم المصري الذي يستحق الاهتمام حقيقة اكثر من اي فيلم آخر لانه يعتبر الفيلم المصري الاول الذي اخذ على قواعد فنية وبآلات لا توجد الا في ستوديو مصر فقط والتي يؤكد الجميع انها لا توجد في اكثر استديات العالم .

الجامعة

***

وداد تبدا صفحة نظيفة في تاريخ الفيلم المصري .

الراديو المصري

***

وكل الذين زاروا الاستوديو ورأوا الجهود التي تبذل في اخراج فلم وداد يؤكدون ان هذا الفلم سيكون فتحا جديدا وانتصارا عظيما لمصر في عالم السينما .

الاثنين

توصي لسائق سيارتها بثروة ضخمة

توفيت المثرية الانجليزية مسز فلورنس ايملي ميجرون وتركت لسائق سيارتها مبلغ ٥٥ جنيها والسيارة الخاصة بها مكافأة له على اخلاصه وامانته في عمله

واوصت بكل ما تملك لابنتها الوحيدة التي اختفت منذ عام ١٩٢٥ ولم تظهر حتى الان واشترطت في الوصية انه اذا انقضى عام بعد وفاتها ولم تظهر ابنتها يصبح لسائق سيارتها الحق في الاستيلاء على هذه الثروة الكبيرة وحده دون ان يشاركه فيها احد

نجاح فيلم « (وداد) »

في تونس

من يوم الاثنين في ١٤ جوان الجاري وقد شرعت سينما المنديال في اجراء الحفلة الاولى لعرض الفيلم المدهش « وداد »

ولقد حضرنا تلك الحفلة الشيقة كما حضرها كل مغرم بفن التمثيل والسينما

ولقد كانت القاعدة مكتظة بالجماهير من كل الطبقات لافرق في ذلك بين التونسيين المسلمين والاسرائلين الذين اسرعوا زرافات ووحدانا ذكورا واناثا لمشاهدة اكبر مهرجان فني تظهر فيه بلبل الشرق ويقدر عدد المتفرجين في الماتني الواحد بـ ٢٥٠٠ تقريبا

بطلة الفن العالمي ام كلثوم في دور

(وداد)

لقد سبقت لنا مشاهدة افلام متعددة مصرية ناطقة باللغة العربية مثل فيلم الوردة البيضاء ودموع الحب - والمعلم بجبح - وغير ذلك .

وقلما وجدنا من بينها ما قدرله الذيوع وتوفر فيه الاعجاب كهذا ويكفيه فخرا انه على راسه بلبل الشرق الصداح الست (ام كلثوم)

ولنا عودة للموضوع في العدد القابل .

شدرك يا مصر

لقد ابتدا عرض فيلم (وداد) بسينما المنديال يوم ١٤ جوان وسيشاهدون رواد الفن السينمائي المناظر الخلابة التى تاخذ بمجامع القلوب ويسمعون اصوات شجية كتغريد البلابل في اوقات السحر وسيرون الاخراج البديع والتمثيل المتقن كل هذا يشاهدونه محسوسا في (وداد) اما الملابس فهي غاية ما يمكن من الاناقة والزينة قد بلغت الى اقصى مدى الزخرفة والاناقة

واما الممثلون والممثلات فقد احرزوا على قصبات السبق في هذا المضمار ولا عجب في ذلك فانهم من معدنه لا يستغرب اذ ان حضرة المدير الفني قد اعطى القوس باريها اذ عرف من اين اكل الكتف حيث وزع الادوار على الابطال والبطلات

صوت من الريف

للشاعر الكبير الاستاذ عبد اللطيف النشار

اولت « سمنود » مصرا فخر موالده
ما اكثر الريف احسانا الى الحضر

هذي « ابو حمص » تاهت بشاعرها
ان عاش تحت ظلال الدوح والشجر

هل تنصتون له يا سادة الحضر
لتسمعوا نبضات القلب في الصدر

وأنفس الريف مثل الريف في سعة
وفي المدائن حسن جد مقتصر

سمعتمو في ذراكم كل مبتدع
يبني القصائد بالاجر والحجر

وفي القرى شاعر تهدي سليقته
عفو الخواطر باقات من الزهر

حسبي من الفخر ان الريف لي سكن
ومن قرى الريف فخر الريف والحضر

كفت اشارة من يعنيه تسميته
فلا تسم ولا تذكر ولا تشر

فلن ترى في مجال القول متسعا
لغيره اليوم . . . . طابت السن البشر

طابت بذكر امرىء اهدى لامته
تاريخ امته في لمحة البصر

ما عمر مسعاه في تحرير موطنه
لكن سرا ثوى في ذلك العمر

« وما رميت ولكن الاله رمى »
« وجئت قومك يا موسى على قدر »

امسى حليفا لنا من كان لست ارى
ذكرى القديم - ودارت دورة القدر

الحمد لله قد الفت بينهمو
وبيننا وغدا الماضي من السير

لو انفقوا كل ما في الارض من ذهب
ما الفوا بيننا في سالف العصر

عناية الله لا تعدو مواعدها
كدورة الشمس في الافلاك والقمر

رادك الله في وقت اراد به
رد الذي نقدته مصر من خطر

غدا و قرب من لمح العيون غد
تكمل النيل ما يرجوه من وطر

يجلو جنود حليف لو نقاتلهم
بغير سيف النهى لم نحظ بالظفر

ثرنا مضحين لم نختر قتالهمو
ونحن في الارض لم نسبح ولم نطر

كان الفداء الذي شادته عزتنا
وكان في الغيب ما يخفى عن البصر

يصونون عزتنا في حقه دمنا
بحلم مقتدر في حزم منتصر

كالفتح ردك نجحا كاد يشغلنا
ابليت في الله عن عمرو وعن عمر

يا مصر فيك قوى لو شئت لانفجرت
فوفريها بحزم نيك مدخر

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس

المطبعة التونسية

PUBLICITÉ
Rue S. Bou Krissan, Tunis-Tél. 34-40



ADMINISTRATION
Imp. ... Télég. Ez-Zaman-Tunis



سر النجاح

لا جسد بلا روح والتجارة روحها الاعلان والا بقيت امام صاحبها والجثة التي يحار في دفنها فضلا عن بيعها. والتجارة الحديثة قائمة على الاعلانات قبل كل شيء وهذه نظرة الاروبيين تجارتهم فانهم يخصصون للاعانات ما يوازي رؤوس اموالهم ولم يكن الاروبيون حمقى او جهلاء وها نحن نرى محلات مؤسسة من مئات الاعوام لا تزال تعلن عن نفسها كما لو كانت مفتتحة اليوم والتاجر الشرقي يخطي عند ما يشح بالاعلان عن تجارته ويعتبره خسارة لا تعوض واسرافا منهي عنه وهو لذلك في مؤخرة جميع تجار العالم جربوا السير في طريق النجاح واستشر وطار الاشهار العربي التي تقدم لكم الشهادات القيمة لا عن طريق الشر في الصحف فقط ولكن عن جميع طرق النشر الاخرى تونس ٢٨ شارع سيدي بوخريصان تليفون ٣٤-٤٠

عصر الحجى لن يسود الطائشون به
اجدي من السيل ما يكفى من المطر
واحسرتا يا خيالي ان اقول رضى
بواقع الا... او سيروا على حذر
لكن مرجو مصر لم يزل امـلا
ولن يفوز قليل الصبر بالضجـز
لو وفق امالنا كانت لنا ... ر
وكل نازحة في الارض عن ... ر
وما اقول استكينوا ذل قبلها
وذل كل مري يدعو الى الخور
لكن اقول هي الدنيا لطالبها
الصبر والكد لا بالطش والدعر
العقل احجى وفي الايام عبرتها
طوبي لمدكر طوبي لمعتبر
هذا الحليف الذي نزهى بصحبته
قد كان ملبسه يوما من الوبر
وكان رمسيس يمشي في معسكره
في كل ارض ويمشي الموت في الاثر
ان يذكر الماضي المحبوب ذاكره
فيلخف ادمعه عن اعين البشر
ومات مثل الوف قبله سلفوا
ما شئت من صغر او شئت من كبر
في السن : لم يبلغ العشرين اكثرهم
والمجد : صبحوا الدنيا من الكبر
دمارهم ! هل ارقيت بيننا هدرا ؟
اعوذ بالله من عقبي دم هدر
لو تفتح هذا اليوم اعينهم
لسرهم ما اشتروا للنيل بالعمر
اهدوا لي مصر عهدا صا... عزتها
دون الرجاء وفوق اللوم والعذر
في ذمة الله من ماتوا على سرر
من الضياء وفي دنيا من الزهر
ويرحم من عاشوا فقد حرموا
مجد النضال وان كفو بلا خور
ان يحرموا المثل الاعلى لمطلبهم
فان ذلك مستعص على البشر
يا عهد ثورتنا ان تقض مندثرا
فمن بقاياك مجد غير مندثر
الوفد اشعلها نارا واطفاها
لما انقضت حاجنا للنار والشرر
فلنذكر الناس سعدا يوم انشبها
شعواء لم تبق من قلب ولم تذر
وليذكروا مصطفى لما رأى قبسا
بغير نار وان النار تنتشر
فقال كوني سلاما نار ثورتنا
فكانت النار مثل الماء في الخضر
الحمد لله هذي خير مرحلة
وما نزال كما كنا على سفر
الحمد لله كل ليس يقنعها
والبعض فوق الرضي والصفو في الكدر
لا ترحموا الشاعر البكاء ... ة
من الوفاء يقضيها على الحفر
هنا شهيد تنادي مصر حفرته
هيا انشقوا المجد من زاكي دم عطر
هنا ! هنا ! وهنا في الريف والحضر
في كل شبر دم يغني عن الزهر
هل قبل انعقاد الحفل مبتهجا
تبك الموسد تحت التراب والحجر
لهفي على الشاعر الجراح محتضرا
يخط سطرين مثل الوخز بالابر
احبو الى الموت مسرورا برؤيته
فداء مصر ضحيت من عمري
«يا بلدوين وليس الموت يرعبني
من عاش بعدي فيدعو على اثري»
قد بارك ايام لنا سلفت
فبارك الله في ايامنا الاخر
هذى بواكير يمن كلها غرر
فاروق منها بصاف غير ذي كدر
هذى بواكير يعني كلها غرر
طابت مواردها في الورد والصدر

ابو حمص عبد اللطيف النشار